Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يملك كل شعور فيه / كانت رؤيتـه للأحداث الكبرى فى التاريخ / أن يمضى كى يتلمس فيها روح الشعب .

ويتضافر مع التاريخ أهمية الكلمة والكتابة :

لو أنك تدرك معنى للكلمات / لا تملك إلا سيـلا من كلمات / يا سيد ذاك هو المكتوب .

ويكون أهم ما تطلبه المملكة المتحدة المستعمرة من البطل مهران (كلمات) :

لن تدفـع أكثر من كلمات / كلمات معدودات قد تكفينا ثمنـا . ويكون النضال فى أروقة الموت :

كى يكتـب فى التاريخ كتابـا مسطورا بالنـور / ليست تبخسها قدرا فى التـاريخ حتى نجد سيادة عنصر التاريخ :

ولأن زمن المسرحيـة يدور بين الإعداد لإحياء الـذكرى ، والفلاش بـاك إلى قلب المعركة ، فـإنا مع التاريخ وفى التاريـخ ، ويكون الراوى مفتاح التاريـخ نراه وسيطا حواريـا طيلة المسرحية ونمضى مـع المسرحية على جناح التـاريخ بحكم موضـوعها وقضاياها منذ اللحظة الأولى للمسرحية ، ومنذ الجمل الأولى للراوى :

ـ إنـا نتحاور والتاريخ . أن نستجلبـه ألق اللحظة / كى يعطينـا إيقاع الحدث الأول .

ـ وحيال شخوص كانت تمثل فى التاريخ

ـ ويكون خطا ملفته للتاريخ

ـ أن نعرض هذى الليلة للتاريخ

وإذا مثل الروای القيمة الجوهرية للتاريخ وجدنا الانتهازى أموح هازئا به :

أيـة أقـوال تعنـى ؟ / إنـى لا أسمع إلا لغطـا لا ينبـى عـن شـىء / أحـداث وتواريخ .

حتى يرى الروای شيخا خرفا .

ومـا يعضد وجـود التاريـخ وجود : الـذكرى والـذاكرة ، والتـذكار وهـى روح المسرحية ، أى فكرة روح الذكرى ـ ٧٦ ، وهى المزج بين صدى الحرب وريشة الفن ـ ٧٦ .